

والمسرحية، والشعر والأناشيد، والمسلسلات وبرامج الأطفال. وأخذت المطابع ودر النشر تطبع وتنتشر كل ما يصلها على أنه من أدب الأطفال. ونشطت أقلام كثيرة في الكتابة إلى الأطفال، ارتجالاً أو غير ذلك، وكان هذا الأدب مركب سهل القياد، لمن يريد، بغض النظر عن صفات الكاتب والكتابة للأطفال، حتى بلغ ببعضهم القول أن الكتابة للأطفال أمر سهل يستطيعه كل من رغب فيه.

ولما لم أجد دراسة وافية متكاملة في هذا الموضوع، فقد وجدت نفسي تواقاً لخوض غمار هذا البحث، وقد بدأت الرغبة لدي، من خلال مساهماتي بالكتابة إلى الأطفال، ومنذ فترة ليست بالقليلة، حيث كتبت وما زلت أكتب ألواناً من القصص والمسرحيات، بالإضافة إلى مساهمات خاصة في العديد من زوايا المجلات الأدبية وبرامج الاذاعة والتلفزيون.

هذا كله يضاف إلى دراستي العلمية في مجال أدب الأطفال في الحصول على شهادة الماجستير وقد حصلت، وفي متابعة هذه الدراسة في التحضير والاعداد لدرجة الدكتوراه.

كما أنني وجدت أن الخوض في هذا البحث، فرصة لي للتعويض عن نقص ملموس في الكتب المتخصصة في هذا الأدب، وشعوراً مني بالمساهمة في خدمة الثقافة والأدب والدراسات العلمية، والمهتمين بكتابات الأطفال.

هذه الامور كلها دفعتني إلى الكتابة في أدب الأطفال، على الرغم من الصعوبات الكثيرة التي كانت تتراءى أمامي، وتدور في مخيلتي، كلما هممت الشروع فيها، وخاصة قلة المراجع والمصادر. ومع هذا فقد اعتمدت عناصر الدراسة العلمية المبنية على أساس من البحث والتنقيب لاستخلاص المعلومات والحقائق التي تهتم هذه الدراسة.

وكان منهجي في البحث لا يقوم على الموازنة بينما كتب قديماً أو حديثاً